

مدینة حرنة



درنة

من المدن القديمة بليبيا . وتقع على شاطئ البحر المتوسط يحفها الجبل من الجنوب والشرق والغرب بها مقبرة الصحابة زهير بن قيس البلوي . الذي قضى على ثورة (كسيله) في الجزائر . وأثناء عودته التقى بالمسيحيين يهاجمون درنه فقام بالدفاع عنها وعن أهلها في ثلة من أصحابه قيل أنهم ٧٠ سبعون استشهدوا جميعا عليهم رحمة الله ورضوانه .

ودرنة من أجمل المدن الليبية سكنها مجموعة الحملة التي أرسلها يوسف القره مانلى لمهاجمة أولاد على . وهي من المناطق الغربية . طرابلس مصراته . زليطن . ترهونة . ورفلة . وتاجوراء . كما سكنها عائلات العرب الهاربة من الأندلس وكان يجري وسط درنه نهراً من عين نبعت في الجبل .

وقد هاجم الأمريكان درنة في حربهم مع يوسف القره مانلى ودافع أهلى درنه على مدينتهم عام ١٨٠٣ وبمدينة درنه مجموعة من البساتين والأشجار المثمرة .

وتنقسم درنة إلى الأحياء التالية :

١- حي أبو منصور .

٢- حي المغار .

٣- حي البلاد .

٤- حي الجبلية .

* حي أبو منصور :

ويعرف هذا الحي باسم سيدي أبو منصور الفارسي دفين الحي المذكور . كما يوجد بهذا الحي ضريح القائد المسلم زهير بن قيس البلوي وصحبه . ويوجد بالحي جامع أبي منصور . وهو من أقدم جوامع درنه . وبها من الزوايا زاوية السراحي : وهي زاوية عروسية أسسها أحمد السرواحي وهو تاجوري ودفن الزاوية .

زاوية ابن مشيش :

وهي زاوية عروسية . وقد دفن بها المؤسسات سيدي أحمد وسيدي محمد بن مشيش ومن المعلوم أن سيدي عبد السلام بن مشيش من الأدارسة . وأحفاده يتواجدون بالساقية الحمراء ووادي الذهب أحفاده قبيلة (الرقيات) من أهم وأكبر القبائل في الصحراء الغربية . وقبيلة (المشاشة) بالجبل الغربي بليبيا .

زاوية ابن عزوز :

وهي زاوية عروسية . أسسها سيدي محمد بن عزوز الأندلسي . وكذلك من قبل سيدي محمد المسماري وكلاهما دفنا بالزاوية .

زاوية سيدي ابن فايد الفيتوري :

وهي زاوية عروسية أسست من قبل هذا الولي الفيتوري .

الزاوية السنوسية :

وقد أسست من قبل سيدي أحمد الشريف السنوسي . كما يوجد

بدرنه أضرحة لكثير من الأولياء فإلى جانب ضريح القائد المسلم
زهير بن قيس البلوي وصحبه . يوجد من الأولياء :

- سيدي حامد .
- سيدي أبي فناس .
- سيدي أبي دربالة .
- سيدي عبد السميع .

* حي المغار

وهو من أحياء درنة . أقيم على مرتفع صخري به الكثير من كهوف
كانت مساكن . وإلى جانب المصراطين والتواجير يوجد مجموعة
من المواطنين أصولهم من (جربة) التونسية وأهم المساجد
بالحي :

جامع المغار : وهو من المساجد القديمة في المدينة .

جامع الجرابة .

جامع سيدي المسطاري : ومؤسسه مدفون به .

ومن الزاويا في الحي .

الزاوية العروسية :

زاوية مولاي الطيب : وهو من أتباع الطريقة الشاذلية ويوجد بدرنة من
الأولياء .

سيدي محمد أبو سفيحة : وهو شريف مغربي .

سيدي مولاي الطيب : ويقال أنه توفي بوازن قرب نالوت وقد قام أحد أقاربه بتأسيس الزاوية الشاذلية .

سيدي سليمان أبي لويحة : وهو حاج مغربي توفي قرب درنة ودفن بها .

سيدي عمر المرغني : وهو ولي مغربي وفد على المنطقة وتوفي بها .

* حي البلاد :

وهو من أقدم أحياء درنة . وكان به آثار السور الذي كان يحيط بالمدينة . وبهذا الحي الزوايا :

الزاوية المدنية : وتتألف من مسجد شيدته عائلة بدر .

الزاوية القادرية : أسسها أحد أفراد عائلة عزوز .

الزاوية العيسوية :

الجامع الكبير : أقامه محمد بك . وله اثنتان وأربعون قبة وثلاثون عمود .

الجامع الصغير : ويعرف باسم جامع الطشاني أسسه أحد أفراد هذه الأسرة وهم من تاجوراء وبهذا الحي الأولياء :

سيدي علي الوحيشي : وهو من قدماء الأولياء بالمدينة .

* حي الجبلية :

يسمى هذا الحي باسم المرتفع الذي يقع عليه وبه من المساجد :

جامع الجبلية : أسسه الحضيري وهو من زليطن من قبيلة البراهمة .

ومن الزوايا :

الزاوية العيسوية : أسست سنة ١٨٦٤ .

الزاوية الرفاعية : أسسها جاب الله بن سالم الضراط .

ومن الأولياء :

سيدي عبد القادر الأسير : شريف مغربي . وقد دفن تحت أقواس جامع الجبلية هو وأسرته .

سيدي أبو عزة : حاج وافد من المغرب .

سيدي زكري : وهو شريف مغربي .

أهم شخصيات درنة :

الشاعر إبراهيم الأسطى عمر :

شاعر مجيد . ورجل وطني هاجر إلى مصر . وانتسب للجيش

السنوسي الذي حارب مع الإنجليز في الحرب العالمية الثانية وله

قصائد وطنية وأصدر له ديوان شعر .

الأستاذ رجب الهاجري :

شاعر مجيد وأديب تولى وزارة العدل أيام المملكة وفي عصر

الثورة تم تكريمه عرفته منذ أواخر الستينات وكانت بيننا صداقة .

الأستاذ مفتاح الهاجري :

رجل تربوي قدير . تولى مدير تعليم محافظة غريان، ومدير تعليم سبها، ومدير مدرسة الفنون والصنائع . وكان نعم الرجل التربوي .

الأستاذ مفتاح الأسطى عمر :

دكتور طبيب . تولى وزارة الصحة . ثم تولى مؤسسة الطفولة . وقبلها كان أمين المعلومات في القيادة رجل مهذب . أديب . شاعر .

اللواء عمران جاذرة :

من درنة أحد ضباط الجيش التركي حارب الطليان في ليبيا . ثم انسحب مع الأتراك وقاتل اليونان في الحرب العالمية الأولى . وانضم لمصطفى كمال أتاتورك في ثورته وقاتل معه وله حكايات معه . ولما استقلت ليبيا استعارته من تركيا لتأسيس الجيش الليبي فأنشأ معسكر بمدينة (سوسة) واختلف مع أدريس السنوسي ورجع إلى تركيا . التقيت معه عام ١٩٧٤ بيته بأنقره وحدثني حديث رحلته النضالية في ليبيا وتركيا .

الأستاذ فرج بلها :

أحد قادة كشاف ليبيا تخرج من الجامعة وتولى أمانة التعليم بدرنه . ووكيل وزارة الشباب أمين مؤتمر الشعبي درنة . تفرغ كمنسق عام للقيادة الشعبية لدرنة . رجل نشط . عصامي خدوم . خلوق .

كريم . محبوب من كل من عرفه . توفي مبكرًا عليه رحمة الله .

الدكتور خليفة :

من الذين يحملون الدكتوراه في مجال الرياضة تفرغ في بداية الثورة مدير للإدارة العامة للنشاط الرياضي على مستوى ليبيا وعندما أنشئت وزارة الشباب والرياضة بعد الثورة عين مستشارًا لها ولكنه انتقل إلى مدينة درنة وكون قسما للرياضة بكلية درنة وأصبح أستاذًا لها .

عمر الدلال :

تم تعيينه سفيرًا لليبيا في عدة دول ومن وجهاء درنة . وكاتب وأديب وناقد سياسي .

عاشور بن خيال :

رجل من قيادات الخارجية الليبية وكان رئيس القسم السري بالوزارة وكان سفيرًا لليبيا في سوريا وكوريا الجنوبية .

صلاح الدين جبريل :

أديب وكاتب . وله مؤلفات في التراث الشعبي ومنها (تجريدة جيب) .

عبد الرزاق الزوكي :

أحد قادة كشاف ليبيا شاب نشط وخلق . ومن النشيطين في

العمل التطوعي .

سيد بومدين :

اشتغل بالصحافة وكان مترجماً للإيطالية ومن المطربين الشعبيين الذي كانت له شعبية كبيرة .

لؤي أبو غرارة:

من الشباب المتخصصين في مجال الإعلام ويحمل شهادات عليا. ومن المتخصصين في مجال الخياله . تدرج في كثير من الوظائف الإعلامية . حتى أصبح مديراً عاماً لمؤسسة الخياله . ثم مستشاراً لشئون الخياله في وزارة الإعلام نشط خلق .

عمر فائق شنيب :

من أبرز المجاهدين في المنطقة . هاجر على الشام واشتغل بالسياسة مع بشير بك السعداوي . وعاد إلى الوطن بعد خروج الطلاب . وكان له نشاط سياسي وكان من ضمن لجنة الستين التي وضعت الدستور . وهو الذي صمم العلم الليبي للمملكة الليبية .

على الجبري :

من قيادات المنطقة السياسية اشتغل في العمل السياسي وفي الخارجية رجل مثقف . و وطني .

مصطفى بن حليم :

تخرج من القاهرة . وتم تعيينه رئيس وزراء ليبيا . وفي عهده زحف الفرنسيون على حدود ليبيا من جهة تشاد وضموا شريط أوزو لتشاد . كما ضموا أراضي (اين اميناس) (وأيجلي) إلى الجزائر .

الدكتور على الساحلي :

أستاذ أكاديمي مهتم بالتراث الشعبي وله فيه مؤلفات يجيد عدة لغات . رجل وطني خلوق . طيب المعشر .

عبد الفتاح بومدين :

أديب . وكاتب . هاجر إلى السعودية وعاش بجده . وأصبح رئيساً للنادي الأدبي بجده . زرته في مكتبه وسمعت منه الكثير من الذكريات . وهو موسوعة علمية له مجموعة كبيرة من المؤلفات .

أحمد الجماعي :

أحد قادة كشاف ليبيا . رجل خلوق ومهذب . وخدم . له دور في مخيمات الكشفية . والعلم التطوعي .